# المجلس التاسع والأربعون من كتاب العلم صحيح البخاري

أحمد النقيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فهذا باب من ابواب كتاب العلم. في صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وهو باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار هنا سؤال لطيف لماذا عطف الفتيا على السؤال؟ والفتية ما هي الا سؤال قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال رسول الله صلى - 00:00:23

صلى الله عليه وسلم انما شفاء العي السؤال فالسؤال ليس مقصودا لذاته وانما هو وسيلة من وسائل المعرفة ولهذا الانسان كلما قل علمه كلما حسن سؤاله. لاقول كلما كثر سؤاله وانما قلت كلما حسن سئل - 00:00:50

والو ويستمر الانسان في السؤال ليتعلم ولهذا نجد الصغار في اسئلتهم عن امور الحياة والمعاش اكثر من سؤالات في غيرهم من البالغين والكبار تجد الطفل الصغير عندما يرى هذا الكشاف لاول مرة فيقول ما هذا؟ فيقال له هذا - 00:01:25

اسمه كشاف. ماذا يصنع به؟ فيجاب يصنع به كذا وكذا وكذا وكذا عندما يرى الطفل الصغير لاول مرة الساعة في يد احدهما. فيسأل ما هذه؟ نقول هذه اسمها الساعة. ماذا تصنع - 00:01:57

ما وظيفتها؟ وظيفتها كذا وكذا وكذا. ويمكن للطفل ان يسأل اكثر فيقول من اي شيء صنعت هذه الساعة؟ من الذي صنع هذه الساعة؟ كيف صنعت هذه الساعة اين صنعت هذه الساعة؟ فمدارك الناس انما تتفاوت وبحسبها تكون سؤالاتهم - 00:02:23

فكلما رأينا الطفل يسأل لا ينبغي ان نصادر سؤاله. بل ينبغي ان نفسح الصدر اه لسؤاله فان السؤال انما هو وسيلة من وسائل تحصيل المعارف والعلوم والناس اذا جهلوا الى من يذهبون - 00:02:53

واذا لم يعرفوا الى من يتجهون فان الناس يذهبون الى من يعلمهم الى من يفهم الى من يوقفهم على الشرع ومعالمه حدوده وسننه وشرائعه ولهذا كانت اهمية اهل العلم انهم يبلغون عن الله وعن رسول الله صلى الله - 00:03:18

عليه وسلم. فالسؤال متعلق بالمحتاج بالجاهل. اما الفتيا فهي عملية يقوم بها العالم ليسدد بها غير العالم ولا اقول الجاهل وانما اقول غير العالم. لان الناس انما هم متفاوتون في العلم - 00:03:48

في الجهل وهناك اداب ينبغي ان تراعى في الفتيا. فلابد للسائل ان يحدد سؤاله اتنين لابد ان يكون السؤال محتاجا اليه. لا ان يكون السؤال من باب التناعر او التفخم او السؤال فيما لا طائل تحته. او ان - 00:04:19

هنا السؤال من باب عضل المسائل وشدائدها. نمرة تلاتة لابد ان يكون السؤال سؤالا عن واقع هو كائن او محتمل. اما سؤال عن واقع غير كائن او غير كائن او محتمل فهذا لا يجوز. فهذا لا يجوز. اما الفتيا فلها اداب - 00:04:52

كثيرة والف اهل العلم فيها الكتب. من هذه الاداب ومن هذا الفقه ان المفتي اذا علم الشيء اجاب واذا لم يعلم قال الله اعلم نمرة مين؟ اذا كان السائل ممن عنده ملكة اجابه بالبرهان - 00:05:22

اجابه بالبرهان لقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. والبرهان اما ان يكون برهانا من الوحي او برهانا ضروريا يدل عليه من النصوص. وهذه المسألة بالذات تكلمت فيها بالتفصيل في مسجد عباد الرحمن - 00:05:52

الامر الذي بعد ذلك ان يتحرى المفتي تقوى الله عز وجل. والا يترتب على جوارح وبه مفسدة. لان السائل قد يسأل سؤالا يريد جوابا ليطير به. ليطير به فاذا علم المفتي ان السائل له غرض لا يريد التعلم وانما يريد الوقيعة والفساد - 00:06:21

فله الا يجيبه. او له ان يجيبه بما يفسد عليه مقصوده الخبيث. ويمكن ان نرجع الى كتب اهل العلم في هذه المسألة كالفقيه والمتفقه

او جامع بيان العلم وفضله او ايقاظ همم - 00:06:51
الابصار او غيرها من الكتب. عند رمي الجمار عند هي ظرف. يمكن من ان يكون للمكان ويمكن ان يكون للزمان. عندما اقول قابلتك عند البيت. اذا هنا ماذا؟ ظرفية مكانية. عندما تقول قابلتك عند الصباح. اذا هذه ظرفية ماذا - 00:07:11
زمنية. اذا عند ظرف مبهم لا يدل على معنى الا في سياقه. فقد يدل على المكان كما يدل ايضا على الزمان. قوله عند رمي الجمار. يا ترى هذا للمكان ام للزين - 00:07:41
رمي الجمار معلوم الجمار جم جمرة. والجمرة الحصى الصغيرة. الحصى الصغيرة ورمي الجمار احد اعمال اليوم العاشر من ايام ذي الحجة لان اليوم التاسع هو يوم عرفة. اما اليوم الثامن هو يوم التروية. فهناك اعمال يقوم بها الحجيج في - 00:08:01
هذا اليوم كرمي الجمار والطواف والسعي. والنحر وحلق الشعر والتحلل فيا ترى اي شيء قبل الاخر هذه المسألة فيها كلام بين اهل العلم وسيأتي يعني اضاءة يسيرة على هذه المسألة. ورمي الجمار احد مشاعر - 00:08:31
وشعائر الحج. والحج في اللغة بمعنى القصد. الحج بمعنى القصد. ولكن الحج في في الشرع قصد بمعنى خاص. وقصد بيت الله الحرام. في شعيرة من جملة الشعائر في شعيرة من جملة الشعائر. اذا هذا قصد خاص ليس قصدا عاما. فيا ترى - 00:09:01
وعند هنا للزمان ام للمكان؟ الذي سيعرف ساعطيه مكافأة لن انظر الى هذه الجهة. كدت ان تفوز بها ولكنك لم تستأذن فبالتالي هذه ضاعت عليك وحسرتاه. نشوف الناس الطيبين دول - 00:09:34
واللي هيجاوب يقول لي ماذا اعيد السؤال. وهذا من حسن شيء ان انت اذا لم تفهم السؤال طلبت بي عادتك. قلت عند تصلح ان تكون للزمان وللمكان. فباب باب سؤال والفتية عند رمي الجمار عند هذه زمانية ام مكانية ام ليست - 00:10:01
كتلة زمنية ولا مكانية. اتفضل يا دكتور هيثم. الاتنين؟ اه. سبحان الله! كيف كويس قبل ذلك ما شاء الله. تمام هي بالفعل يمكن ان تكون لهذا كما يمكن ان تكون لهذا. آآ بسم الله يا رب - 00:10:34
هو بالفعل آآ عند يمكن ان تكون للمكان كما تصلح ايضا ان تكون للزمن كما ذكر اخينا الدكتور هيثم ان عند اي في مكان رمي الجمار في مكان رمي الجمار. فيمكن للانسان ان يسأل وهذا كثيرا ما يحدث. ان انت تجد احياء - 00:11:16
اذا بعض الجمرات كبيرة قد التوبة. وبعض الجمرات صغيرة. الصغيرة ديت قد النملة او قد راس النملة واحيانا بتجد الحصى يعني قد الفولة الصغيرة او المتوسطة. فيا ترى ده ولا ده ولا ده؟ فيمكن للناس ان يسألوا في ذلك - 00:11:43
الوقت او في هذا المكان لا بأس في ذلك قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب السؤال والفتية عند رمي الجمار وهذا فيه فقه ودليل على ان المفتي يمكن ان يسأل في وقت - 00:12:04
ازدحام الناس. فلا يطلب مكانا خاصا. ولا يطلب زمنا خاصا نمرة اتنين انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. فان المفتي اذا سئل عند في حاجة وكان يعلم الجواب اجاب. وهذا كله مستفاد من تبويب الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:12:30
هناك كلام كثير ذكره ابن حجر في صدر حديث الباب ولكن ان هذا الكلام الكثير يمكن ان آآ يعني آآ يقرأ قراءة سريعة لان هذا الكلام تم اه يمكن ان يكون مشروحا وموسعا فيه في ابواب الحج في صحيح البخاري. قال الامام البخاري - 00:13:00
رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة. عن الزهري عن عيسى ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله - 00:13:30
وعليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل. فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله خلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج. فما سئل عن شيء صلى الله عليه وسلم - 00:13:56
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. صلى الله عليه وسلم قال البخاري عليه رحمة الله حدثنا ابو نعيم ابو نعيم هذه الكنية كنيت كثير من الاسماء ولكن شيخ البخاري الذي حدث عنه البخاري هو الفضل - 00:14:26
ابن دكين وآآ هذا الرجل اكثر عنه الامام البخاري عليه رحمة الله يعني الامام البخاري روى عنه كثيرا من الاخبار. الفضل ابن دكين وهو ابو نعيم روى عن الامام ما لك بن انس عليه رحمة الله كما روى عن شيخه المذكور هنا كما روى علي - 00:14:57

شيخه اسف الذي لم يذكر هنا وهو الاعمش. وروى عن طائفة كثيرة. روى عنه غير واحد من اكابر والنبلاء كالامام يحيى عليه رحمة الله. والامام يحيى كالامام احمد علي رحمة - 00:15:27

الله والامام يحيى ابن معين. هذا الامام كان ثقة وكان دينا وكان مع علمه فيه دعابة وطرفة. وهذه المسألة يعني تحتاج الى تأمل يسير وبسيط ان العلم ليس معناه ان تكون متجهم الوجه. وان - 00:15:47

هنا مقضب الجبين. وان تكون صدا الناس عنك. زعما ان هذه هي هيبة العلم هيبة العلم ان تكون جامدا غليظا فظا عابسا وان تكون مترفعا عن الخلق ابدا كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح وكان في مزاحه لا يقول الا - 00:16:17

تحق وفي لفظ لا يقول الا صدقا. فما الضير ان يكون الرجل لمن فاضلا وبه سماحة نفس يداعب الناس ويباسطهم. ليس في ذلك شأن قال عنه مترجموه عن الفضل ابن ذكين كان من الذين رفعهم الله بالصدق. سبحان - 00:16:47

اه دي ايدين سماعة طيب ماشي انا فهمت حاجة تانية بس انا حساس من الحاجات اللي بيلبسها الشباب دول فقلت ايه اللي حصل يعني طيب كان من الذين كان من الذين رفعهم الله تعالى بالصدق - 00:17:17

سبحان الله الجملة دي ايضا تحتاج الى تأمل. طالب العلم اذا حرم الصدق حرم الخير كله ما عدش ينفع. لا يساوي فلسا. ولذلك اذا اتهم الراوي بانه كذاب يقبل الحديث - 00:17:45

لا حتى لو راجل عابد وبيقيم الليل وبكى وصوام وقوام. لو قيل انه كذاب ايه اللي يحصل له؟ ولا حد يبص له. خلاص عبادتك لنفسك. لكن ما عنتش تنفع ان تكون عالما - 00:18:11

لمن او ان يتلقى عنك شيء فلابد لطالب العلم ان يتدرب على الصدق. وان يحسن الصدق. وان تكون غايته ارضاء الرب. لا ارضاء الخلق. فان طالب العلم اذا اجتهد في ارضاء الخلق ضاقت نفسه - 00:18:34

ضاقت نفسه. اما اذا كان جهده ارضاء الحق تسامحت نفسه وشتان بين الاثنين وكان صاحب ديانة. اذا هذا الرجل رفعه الله تعالى بالصدق وكان صاحب ديانة. ديانة يعني للي يعرفه في الدين بيطبقه. دي معنى الديانة. فالرجل الدين كما قال اهل العلم هو - 00:18:59

املوا بطاعة الله. ونحو من ذلك ذكر الامام الشافعي في كتابه الرسالة. يبقى مين الرجل الضيق والعدل ومن العدل العدل مش هو العادل ولكن العدل هو العامل بطاعة الله. اي نعم - 00:19:33

العدل بمعنى العادل العدل بمعنى العادل. ولكن العدالة في ذاتها ليست مطلوبة فحسب. ولكن المطلوب هو العمل بالدين فالعدل على وزن فعل ويأتي فعل في اللغة بمعنى فاعل. يقولونها هذا ظل دوم. اي هذا ظل دائم. فيأتي فعل بمعنى فاعل - 00:19:53

ولكن لا يقصد الامام الشافعي عليه رحمة الله بالعدل مفهوم العدالة عند المحدثين المتأخرين وانما يقصد بالعدل وماذا؟ ماذا؟ العامل بطاعة الله. ولذلك هذه العدالة تختار احترموا باظهار المعصية وارتكاب البدعة. نعم. اذا هذا الرجل - 00:20:27

رفعه الله تعالى بالصدق كان ثبتا وكان رجلا دينا اي كان يعمل بطاعة الله عز وجل توفي سنة متين وتمنتاشر من هجرة النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة. عبدالعزيز بن ابي سلمة هو عبد - 00:20:57

العزيز ابن عبدالله ابن ابي سلمة. الملقب بالماء جيشون بكسر الجيم وهذه الجيم في الحقيقة هي الجيم المعطشة الجيم دي في الفارسية عبارة عن كاف عليها شرطة. والكاف الفارسية اللي عليها شرطة تنطق ايه؟ جيم - 00:21:27

يعني مثلا لما راح بعض الناس يقول لك انا شفت النهاردة جاموسة. كلمة جاموسة دي هي دي الشين بقى فالشاموسة دي هي الكاف الفارسية التي تنطق بالجيم المعطشة. اللي بعض الناس يحاولون تقريبها - 00:21:53

بانها سي اتش. بس طبعا لا نريد ان نكون من الفرنجة في دروس العلم. لكن علماء اللغة المحدثون يقولون بان الجيم المعطشة التي فيها سي اتش. يعني فيها ايه ؟ ديت. اهو - 00:22:14

فلماجي شون هذه كلمة فارسية معربة عن المايكون. والمايكون عندما سمعها اهل المدينة استثقلوها فجعلوها ماذا؟ الماجشون. طب ما العلاقة بين الماجي شو كن وبين صاحبنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة. ايه العلاقة؟ هذه العلاقة ان هذه - 00:22:34

الكلمة المايكون في اللغة الفارسية بمعنى الرجل الذي وجنتاه حمروان خدوده حمرا فالاخدود حمرا بيسموه كده. اذا صاحبنا اللي هو عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة كان راجل خدوده ايه - 00:23:07

حمرا فلقبه اهل المدينة بالماجي شون. عرفنا القصة دي؟ له في الاحكام والفقه والشرائع. وكان فقيه اهل المدينة. كان ثقة ثبتا حدثا آآ روى الحديث عن زيد بن اسلم كما روى الحديث عن هشام - 00:23:32

ابن عروة ابن الزبير عليه رحمة الله وعن طائفة كثيرة من علماء اهل المدينة وروى عنه الحديث الليث ابن سعد ووكيع وكلاهما من اعيان اهل مصر. طب وهو في المدينة ودول في مصر رووا ازاي؟ هذه المسألة لو ان انسانا ذكيا حاول ان يدرس العلاقات - 00:24:02

بلدانية بين اهل العلم ازاي يقابلوا بعض؟ يمكن ان يجد بحثا لطيفا في ذلك. يعني هم في مصر فاما ان يكونوا هم راحوا المدينة واما يكونوا هو اللي نزل فين؟ مصر فهذا محتمل. هذا يستدعي ان ندرس التراجم الواسعة - 00:24:32

لاعيان من نزل مصر في هذه العصور. سواء من الصحابة او التابعين. وهناك من اهل العلم من الف مؤلفات فيمن نزل مصر من الصحابة وربما من التابعين كدر السحابة فيمن نزل مصر من الصحابة للامام السيوطي. وهناك كتب مصنفة في ذلك الامر - 00:24:52

فسمع منه الليث ابن سعد كما سمع منه وكيع. ولكن يلاحظ ان كثيرا من الرواة الذين رووا عنه كانوا من اهل الكوفة. كانوا من اهل العراق. وكان عليه رحمة الله مع فقهه ثبتا ورعا. كلمة الورع دي مهمة جدا. ليست - 00:25:22

الورع في المأكل والمشرب ولكن الورع ايضا في الاقوال والاعمال والاحوال. وذباب فيق بعض الناس يظنون ان الورع متعلق فقط بالمأكل والمشرب. المأكل والمشرب ليس مجرد فعل ولكن المأكل والمشرب حال مع الفعل. اللي الانسان لما عندما يأكل - 00:25:52

كيف يكون حاله عند الاكل؟ وعندما يشرب كيف يكون حاله عند الشرب احد الاصدقاء مات اخوه وهو يأكل. بياكل اللقمة وقفت في زورها بنقول راح مات. قعدوا يخبطوا في ظهره ويهجه في ضهره خلاص انتهى الامر. لقمة. اذا عندما تأكل والاكل ده ينته - 00:26:22

الى معدتك ثم بعد ذلك الى امعائك وبعدين يمتص الغذاء اللي يحتاجه الجسم والباقي اتكل على الله ده نعمة كبيرة جدا من الله النعمة ديت دي حال تذكر النعم وتأمل المنن دي حال. اذا حال مع الفعل - 00:26:51

فالورع ليس مجرد ان انت تاكل من الحلال وتشرب من الحلال. ولكن الورع في المآكل لا وانما في الاقوال والافعال والاحوال. كان ورعا مات عليه رحمة الله سنة مية هي تلاتة وعشرين او مية اربعة وعشرين. طب ليه دائما هناك اختلاف في سنة وفاة الرواة؟ السبب - 00:27:11

ان هذه المسألة لم يدققوا فيها. لم يدققوا فيها. ولكن اذا قامت القرائن على سنة وفاة احد يمكن ان نرجح بهذه القرائن سنة وفاة على مثيلاتها قال عبدالعزيز بن ابي سلمة او روى عن الزهري. الزهري - 00:27:41

محمد ابن شهاب الزهري عليه رحمة الله احد النبلاء الكبار واحد اوعية العلم واحد الحفاظ الكبار وكان من الذين يشار اليهم في الفقه والادب حفظي والاجابة. وسبقت ترجمته في اكثر من موضع. توفي عليه رحمة الله سنة مائة - 00:28:11

وعشرين عن عيسى ابن طلحة وهو عيسى ابن طلحة ابن عبيدالله عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله روى عن ابيه اللي هو مين؟ طلحة ابن عبيد الله. كما روى عن كثير من - 00:28:41

ابه منهم معاذ بن جبل وعائشة رضي الله تعالى عنها كما روى ايضا عن عبدالله بن عمرو وطائفة عظيمة. كان من اكابر التابعين في المدينة. وعده محمد بن سعد عليه رحمة الله في كتابه الطبقات انه في الطبقة الاولى من طبقة التابعين في المدينة - 00:29:06

الطبقة الاولى من طبقات التابعين في المدينة كان من افاضل التابعين واكثرهم عقلا. الانسان لابد ان يجمع مع العلم العقل. يعرف متى يتكلم ومتى يسكت فكان عاقلا وكان عليه رحمة الله فاضلا. توفي عليه رحمة الله - 00:29:36

في السنة المئة في خلافة امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز عليه رحمة الله. عن عبدالله بن عمرو واختلف في مكان وفاته اختلف في

مكان وفاته. ولعل الارجح انه مات بمصر. قال رأيت النبي - 00:30:07
صلى الله عليه وسلم عند الجمرة. يا بخط الصحابة. شافوا مين؟ شافوا النبي عليه الصلاة والسلام يعني اللي منا شافي شيخ الالباني انتم بتقولوا يا بختك عشان شفت الشيخ الالباني. ودي في الحقيقة - 00:30:35
ونحن صغار قد كده القسورة في سنة رابعة بتبتدي تقريبا او خمسة؟ طيب فالذي لم يرى الشيخ يقول يا بختكم انتم شفتم الشيخ. فما بالكم بمن رأى صحابة رسول الله؟ هاديك شفت - 00:30:55
بس في الاخر اديك واحدة. فما بالكم بمن رأى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني اللي يشوف عالم بنقول يا سلام يا بختك! بعض الناس اللي هم عندهم يعني ولع بذكر المشايخ - 00:31:15
عمره مثلا وراه حاج سمع شيخ ابو بكر والشيخ ابن حميد والشيخ مثلا ابن فوزان. وسمع بعض المشايخ ومن مشايخ فلان وفلان وقد استمعت اليه باذني. ونظرت اليه بعيني. وسمعت كلامه ووعاه قلبي. ايه يا عم الحاج - 00:31:36
وايه ايه القصة دي ؟ عاوز يكتر من مشايخه، ويعمل لك بقى سبت المشايخ ماشي يجمع فيه بقى سبت ويتبقى يجمع يكفر شيوخه. حتى ان بعض الناس يعطون الاجازة لعامة المسلمين - 00:31:56
يعني بعض الناس على النت كده يقول لك وقد اجزت كل المسلمين بروايات وكتب برضك يدخله. يحطه فين سبحان الله! لا بأس. عشان لما يقعد في اي مجلس ولله الحمد وقد استمعنا الى مشايخ كثر - 00:32:21
اكثر من ستين شيخا. فمن شيوخكم؟ انت غلبان بقى لدلدل ودانك. وقعت بقى في في المحيط. الشيخ نايم وبتاع ايه بقى دعونا من ذلك. دعونا من ذلك الامر ينبغي للانسان ان يحكم عليه ليس من خلال ما سمع ولكن من خلال ما علم من خلال - 00:32:41
لم علم فاذا حكمنا له بالعلم فلنحكم الحكم الاهم ماذا صنع بهذا العلم يبقى اول حاجة نحكم له بالايه؟ بالعلم. بعد كده ماذا صنع بي هذا العلم والا فهناك ناس كثر رأوا الصحابة ولكن لا يعرف انهم من جملة اهل العلم - 00:33:08
يا اهلا وسهلا  ما تاخدش الكوباية  يا رب بارك في اولاد المسلمين يا رب. اجبر خاطرنا فيهم يا رب  قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة يا ترى الجمرة ديت المقصود بقى مكان العقبة الكبرى ولا الصغرى ولا الوسطى؟ الله اعلم - 00:33:38
الله اعلم. ولكن لعل السياق يدل انها لماذا؟ العقبة الكبرى. السياق لعله يدل انها العقبة الكبرى. جملة وهو يسأل هذه جملة حالية. هو مبتدأ يسأل فعل اليهود المجهول والفاعل. والجملة الفعلية كلها - 00:34:27
خبر الجملة الاسمية وهو يسأل هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى حاله يا ترى كان بيضحك ترى كان نايم كان بيتكلم؟ لأ حاله ايه؟ يسأل. وهو يسأل. اذا من وظائف العالم انهما - 00:34:57
يسأل عن وظائف العالم ان هو ايه؟ يسأل. طب لما يسأل الناس بيصدقوا ولا ما صدقوش تصدق ودي المسألة العجيبة. ان الناس يروحوا العالم يسألوه. فيصدقوه. ثم بعد ذلك آآ يخالفون. دي مسألة احدى الكبر. طيب فقال رجل رجل مبهم. هناك بعض - 00:35:19
واهل العلم من جمع المبهمات في الاخبار وحاول ان يعينها. يقول ما هو ده اسمه فلان. لكن في الحقيقة احنا مش هي يعنينا المسألة دي. فقال رجل يا رسول الله يا رسول الله فيه التأدب - 00:35:49
في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونتعلم في ذلك ايضا التأدب في مخاطبة الاكابر من الاباء والامهات واصحاب السن والفضلاء والاعيان والنبلاء. عندما نكلمهم علمهم بالطريقة الفاضلة. دي مسألة مهمة لما تكلم والدك ما تقولش يا جدع انت اعمل لك ايه؟ كلم والدك احسن ما يكون - 00:36:09
والا سمي ذلك عقوق. العقوق العقوق بمعنى القطع. عقوق الشيء اذا قطع. فلما انت تكلم والدك بطريقة غير لائقة هذه عقوق. والدتك كذلك استاذك كذلك صاحب الفضل عليك كذلك. يعني لو واحد له منة عليك لابد ان تخاطبه باحسن ما يكون - 00:36:39
لابد ان نتعلم الادب. تعلم الادب هذا اولى من تعلم العلم لو ان انسانا تعلم بابا من الادب لكان خيرا له من حمل زنابيل العلم. كان السلف قديما يقولون قل طالب باب واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه. تطلب باب واحد - 00:37:09
قصة الادب سبحان الله! قال رجل يا رسول الله طب هم تعال علموا الكلام ده من مين؟ من ربنا. ربنا اللي امرهم بكده. بعض الاعراب

الاجلاف جم للنبي صلى الله عليه وسلم. اتوا - 00:37:39
فقالوا يا محمد اخرج لنا. ما ينفعش. ومحمد ده يعني معلش يعني صاحبك بيلعب معك في الشارع هذا رسول الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ما يصحش. فتعلم الصحابة الادب الذي يقرأ القرآن يتعلم من القرآن الادب. والذي - 00:37:59
اقرأوا الحديث يتعلم منه الادب. الذي يقرأ القرآن او يقرأ الحديث فلا يتعلم الادب. هيهات ثم هيهات يا رسول الله نحرت النحر هو الذبح. وما العلاقة بين النحر والذبح ما العلاقة بين النحر والذبح؟ الاصل النحر هو الموضع المنخفض - 00:38:30
الذي يلتقي فيه العنق مع الصدر. ومنه قول طلحة بن عبيد الله نحري دون نحرك يا رسول الله الجماعة اللي بيضربوا بالنبال وبالسهام لما ييجي ينشنم بينشنوا على ايه؟ على النحر - 00:39:05
ما بينشنوش على القلب. لان الناس في المعركة بيلبسوا الايه؟ بيلبسوا الدروع. فمنطقة القلب دي متغطية بالحديد. ايه المكان اللي مكشوف منطقة النحر. فالنشنجية في القتال ينشنم عليه على ماذا؟ على النحر - 00:39:25
وهذا المكان هو موضع امرار السكين على رقبة الذبائح فسمي الشيء بموضعه. سمي الشيء بموضعه كما سمي الابل ظهرا لان الرجل موضع ركوبه هو ظهر الابل فسميت ظهرا كذلك. يا رسول الله نحرت اي ذبحت. قال الله عز وجل فاصبر - 00:39:45
قلل ربك وانحر. قيل هذه اية مخصوصة متعلقة بصلاة العيد. فالنحو لا يكون قبل العيد وانما بعد العيد. فمن نحر قبل صلاة العيد فهي صدقة. لكن لو ذبح بعد العيد فهي شعيرة - 00:40:22
نحرت قبل ان ارمي اي ارمي الجمار. فقال صلى الله عليه وسلم ارمي لا حرج ودي يا اخوانا يعني من سعة ورحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يضيق واسعا - 00:40:47
ولا يشدد في يسير. لا حاجة فيها يسر يشدد فيها ولا حاجة واسعة يضيقها. والحقيقة هذا خلق الاسلام هذا خلق الاسلام قال ارمي ولا حرج. رفع الحرج عند الاصوليين دلالة على عدم المؤاخذة - 00:41:11
وعدم المؤاخذة دلالة على ماذا؟ على الاباحة. يبقى ارمي ولا حرج اذا يجوز ويباح الرمي قبل الذبح ما فيش مشكلة قال اخر طالما المسألة كده السؤال فتح ما نسأل وهذه الحجة هي حجة الوداع - 00:41:37
وكأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم ما يتعلق بهذا الحج. ولهذا قال في هذا قد قال ماذا؟ خذوا عني مناسككم. قال اخر يا رسول الله حلقت - 00:42:05
قبل ان انحر هو الترتيب الوارد في الاخبار ان النحر الاول وبعدين بعد كده الايه؟ الحلق. فالراجل بيقول له حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج. ما فيش مشكلة. انحر وبعد ما تنحر في الاخرة تبقى تحلى. ده تيسير - 00:42:25
اللي يحج هذه الايام يجد بالفعل تيسير كبير جدا. ان يخلي الحلق دي اخر حاجة عشان يحلق ويشطف ويستريح بقى حلل بقى واتبسط بقى. لان هو لو حلق وبقية المشاعر خاضها هيموت - 00:42:48
فانظر الى رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا يا اخواني الى هذه الجملة الرائعة وبها ختام الحديث وايضا ختام المجلس فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال اف - 00:43:06
افعل ولا حرج. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يعلمنا وان يوفقنا وان يسددنا وان يعلمنا الادب وان يهدينا اليه وان يمسكنا بالاسلام وان - 00:43:26
توفنا عليه - 00:43:46